

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Laialshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في أسبوع

## «كيف تعد مجلة؟»



الرومي يتوسط المشاركين

أقامت مجلة براعم الإيمان التابعة لقطاع الشؤون الثقافية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برنامج «كيف تعد مجلة؟» والذي يهدف إلى استغلال وقت الصيف لتنمية مهارة الكتابة والرسم والتصوير، شارك في البرنامج 95 ناشئا من نادي الفتية التابع لجمعية النجاة الخيرية وقد أدار البرنامج الإعلامي سليمان الرومي وقام بتكريم المشاركين المتميزين.

## تراث بيان» تختتم أنشطة

## النادي الصيفي



المشاركات

بمشاركة أكثر من 50 بنتا من عمر 4 سنوات إلى المرحلة المتوسطة احتفلت اللجنة النسائية بجمعية إحياء التراث الإسلامي - بيان ومشرف - باختتام أنشطتها الصيفية تخلخل الحفل المسابقات والألعاب المختلفة وطابور العرض وشاركت الفتيات مع معلمتنا في السباقية ووزعت الجوائز على الفائزات، وأقادت مديرة النادي غنيمه المذن بان هذه الأنشطة أصقلت الفتيات بالمعرفة وحفظ القرآن الكريم والترفيه وتضمن مهارات المشاركة وجذبهن إلى تعاليم الشريعة الإسلامية.

## إشهار إسلام بديوانية القحص



رواد الديوانية يحتفلون بالتهنئة

وسط أجواء إيمانية امتلأت بها جنابات ديوانية القحص بمنطقة الجهراء أشهر أحد أبناء الجالية الهندية إسلامه وتحول من كومار إلى إبراهيم وتعالنت أصوات رواد الديوانية بالتهليل والتكبير وقدموا التهاني للمهدي الجديد بعدما تعلق قلبه بالدين الخاتم شرعية ومنهاجا، ويرجع إبراهيم إسلامه إلى أخلاق كفيه الحسنة.

## لجنة الرقة وهدية وزعت تبرعاتها



جانب من التكريم

وزعت لجنة الرقة وهدية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي تبرعاتها للمتقين من الأسر المتعففة والمحتاجة حيث استفاد منها أصحاب الدخل الضعيف وأصحاب الديون والأرامل والأيتام والمرضى من سكان المنطقة وأقاد رئيس اللجنة حمد الكندري بان المساعدات تتم بناء على دراسة واضحة من قبل اللجنة الاجتماعية لمن يحتاج للمساعدة وشكر جمعية الرقة التعاونية على دعمها المتواصل للجنة.

بعد أن ودعناه بنفحاته وبركاته وروحانيته  
رب رمضان رب كل الشهور

د. راشد العليمي



د. خالد السلطان

وتشكو الجعاد.

## الطاعات

ويضيف الداعية د. راشد العليمي، ها نحن ودعنا شهر التقوى والقرآن والجهاد والرحمة والمغفرة والعق من النار وقد فضل الله تعالى شهر رمضان في الأجر المضاعف فيه لأنه شهر نزول القرآن وكذلك فضل ليلة القدر مما يجعل كثيرا من المسلمين يجتهدون في العبادة والعمل الصالح بالصيام والصلاة وقيام الليل والعمرة والزكاة ولكن نرى البعض تغتر مهمتهم بعد انقضاء الشهر وربما وصل الحال ببعضهم إلى التوقف الكامل عن هذه الأعمال الصالحة العبودية إلى حياتهم المعتادة ويكثر العصيان والفسوق ويدل ذلك على جهلهم بحقيقة الإسلام وحكمته في تطويع حياة المسلم لأحكام الله.

وتساءل د. العليمي: هل حققنا التقوى في شهر رمضان؟ هل تعلمنا منه الصبر والمثابرة على الطاعة والبعد عن المعصية؟ هل جاهدنا أنفسنا وربيناها على هذه الفضيلة؟ هل فكرنا في أن نغير من أعمالنا وسلوكنا وعاداتنا (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقال تعالى (فاستقم كما أمرت ومن تاب منك) وقال (فاستقيموا إليه واستغفروه) فإذا كان أنتهي صيام رمضان فهناك صيام النوافل الست من شوال والأثنين والخميس والأيام البيض وعاشوراء وعرفة وغيرها، قال رسول الله ﷺ «من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر كله».

وأوضح العليمي إنه إذا انتهت قيام رمضان فإن قيام الليل مشروع في كل ليلة كما قال تعالى



الداعية يوسف السويلم

## السلطان: عمّروا

## المساجد ولا تجعلوها

## تئن من الهجر وتشكو البعاد

## العليمي: لنجعل

## شعارنا «من لا يهتم

## بأمر المسلمين فليس

## منهم»

## السويلم: بنس القوم

## الذين لا يعرفون الله

## إلا في رمضان

(كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) ولئن انتهت صدقة وزكاة الفطر فهناك الزكاة المفروضة وهناك أبواب للصدقة والتطوع والجهاد كثيرة وقراءة القرآن وتديره ليست خاصة برمضان بل هي في كل وقت. وأكد أن الأعمال الصالحة في كل زمان ومكان فلا بد للمسلم أن يجتهد في الطاعات، وزاد: وعلينا وقد ودعنا رمضان وطوى ذفاتره وسوى حساباته على كل منا أن يقف مع نفسه لحظة صدق وإن نستقبل أيامنا القادمة كما استقبلنا رمضان بالتوبة والاستغفار وتقارب القلوب على الود والألفة والإسلام والخير والكرم، وكما كنا في رمضان نهتم بالخير لنجعل ذلك شعرا فمن أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، وكما قال رسول الله ﷺ «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ولعل فرحة الفطر والإقبال على كل ما لذ وطاب لا تسيننا أن رب رمضان رب كل الشهور.

## علامات القبول

ويضيف الداعية يوسف السويلم، العبادة لها أثر عظيم في طمأنينة النفس وسكونها إلا أنها تحتاج إلى مجاهدة ومغالبة لأهواء النفس، وعلى كل إنسان أن يعلم أن عبوديته لربه عبودية دائمة غير مفيدة بزمان ولا مكان وعمل المؤمن لا ينقضي حتى يأتيه أجله قال الحسن البصري «إن الله لم يجعل العمل المؤمن أجلا دون الموت ثم قرأ قوله عز وجل: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) وينبغي أن يعلم المسلم أن شهر رمضان فضيلة تفضل الله بها على عباده ليزدادوا إليه تقربا ويسارعوا في فعل الخيرات، فإذا قر ذلك في نفس المسلم كان أحرص على عبادة ربه طيلة عمر فلا يقطعها عنها انقضاء شهر أو دخوله.

وأكد الداعية السويلم أن من استفاد من رمضان استفادة حقيقية لابد أن يكون حاله بعده خيرا من حاله قبله لأن من علامات قبول الحسنة الحسنة بعدها ومن علامات ردها العودة إلى المعاصي بعد الطاعات.

ونصح السويلم كل مسلم بأن يداوم على الطاعة والعبادة مادام في صدره نفس يتردد، أما أولئك الذين يهجرن المساجد والطاعات مع مطلع العيد فبنس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان.



## الثلاثة الذين تخلّفوا عن غزوة تبوك

يكون ويتضرعون إلى الله أن يقبل توبتهم ويغفر لهم. حتى جاء فرج الله بقبول توبتهم. ويختلفون الأسباب التي يرضونه بها. فقبل علانيتهم واستغفر لهم. ووكّل سرائرهم إلى الله. ولكن هؤلاء الثلاثة لم يكتبوا عليه خوفا من الله جل وعلا. فشهد لهم بالصدق وأمرهم بانتظار أمر الله فيهم. ثم أمر المسلمين ألا يكلموهم. فقعدها من أمية ومرارة بن الربيع في بيوتها أسا زوجة هلال ابن مالك فقد كان أصغرهم، فكان يشهد الصلاة في المسجد. ويذهب إلى الأسواق. ولكنه كان في حالة من الهم والغم والبكاء مثل صاحبيه.

وبعد مرور 40 ليلة قاسية. أمرهم الرسول أن يعتزلوا زوجاتهم. وذلك مما زاد بلاءهم. فقال كعب لامرأته: «الحق يا أمية! أسا زوجة هلال ابن أمية فقد استأذنت الرسول ﷺ أن تمكث مع زوجها لتخدمه لأنه شيخ كبير. ثم مرت عشر ليال أخرى وهم في هذا الغم والبلاء العظيم.



د. راشد العليمي



د. خالد السلطان

وتشكو الجعاد.

## الطاعات

ويضيف الداعية يوسف السويلم، العبادة لها أثر عظيم في طمأنينة النفس وسكونها إلا أنها تحتاج إلى مجاهدة ومغالبة لأهواء النفس، وعلى كل إنسان أن يعلم أن عبوديته لربه عبودية دائمة غير مفيدة بزمان ولا مكان وعمل المؤمن لا ينقضي حتى يأتيه أجله قال الحسن البصري «إن الله لم يجعل العمل المؤمن أجلا دون الموت ثم قرأ قوله عز وجل: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) وينبغي أن يعلم المسلم أن شهر رمضان فضيلة تفضل الله بها على عباده ليزدادوا إليه تقربا ويسارعوا في فعل الخيرات، فإذا قر ذلك في نفس المسلم كان أحرص على عبادة ربه طيلة عمر فلا يقطعها عنها انقضاء شهر أو دخوله.

وأكد الداعية السويلم أن من استفاد من رمضان استفادة حقيقية لابد أن يكون حاله بعده خيرا من حاله قبله لأن من علامات قبول الحسنة الحسنة بعدها ومن علامات ردها العودة إلى المعاصي بعد الطاعات.

ونصح السويلم كل مسلم بأن يداوم على الطاعة والعبادة مادام في صدره نفس يتردد، أما أولئك الذين يهجرن المساجد والطاعات مع مطلع العيد فبنس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان.

## فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

## بكر في الأربعين

هل يجوز لبكر عمره أربعون سنة أن تزوج نفسها من دون علم أهلها خارج البلد؟ إن كنت تصدق أن تزوج نفسها بنفسها من دون علم وليها الشرعي فإن هذا لا يجوز سواء كانت المرأة بكرا أو ثيبا حتى ولو بلغت أربعين سنة.

وهذا قول جماهير العلماء من السلف والخلف حيث قالوا: لا يصلح النكاح إلا بولي، بل ينصح الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ابن المنذر رحمه الله قوله: إنه لا يُعرف عن أحد من الصحابة خلاف ذلك. واستدلوا بقوله تعالى: (ولا تُنكحوا أباها الأولياء موليائكم للمشركين، حتى يؤمنوا...).. قال الحافظ بن حجر «وجه

الاحتجاج من الآية والتي بعدها أنه سبحانه وتعالى خاطب بالنكاح الرجال، ولم يخاطب به النساء فكانه قال: لا تُنكحوا أباها الأولياء موليائكم للمشركين». وقال القرطبي: «وفي هذه الآية دليل بالنص على أنه لا نكاح إلا بولي».

وغيرها من الآيات التي تتحدث عن النكاح والتزويج في هذا التفسير.

واستدلوا أيضا برواه أبو داود وغيره من حديث أبي بردة عن أبيه - أبي موسى الأشعري: أن رسول الله ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولي».

وقال الترمذي: والعمل في هذا الباب على حديث النبي ﷺ «لا نكاح إلا بولي» عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم عمر ابن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وأبو هريرة وغيرهم، وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين أنهم يقولون: «لا نكاح إلا بولي» منهم سعيد بن المسيب، والحسن البصري، وشريح، وإبراهيم النخعي وعمر بن عبدالعزیز وغيرهم، وبهذا يقول سفيان الثوري، والأوزاعي، وعبدالله بن المبارك، ومالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

واستدلوا أيضا بما روى الترمذي وغيره عن عائشة

- رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ قال: أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها مهر المثل بما استحل من فرجها فإن اشترجوا فالسلطان ولي من لا ولي له».

## المطاعم العربية

أريد السفر إلى دولة أوروبية، وأسأل عن المطاعم العربية هل أكلها خلال كما يقال؟

- الأصل في المطاعم العربية في الدول الأوروبية أن أكلها حلال، حيث يعتمد كثير منهم إلى توفير الأكل الحلال والبديل عن المطاعم الأوروبية كما نقل إليها. لكن إن تفتتت أو غلب على ظنك أن هذا الطعام الذي دخلته لا يفرق بين الحلال والحرام بحيث يستخدم الخنزير أو الميتة في وجباته، فلا يجوز للمسلم أن يأكل فيه، والله أعلم.

## رفع الصوت على الأب

والداي يسمحان لأختي بالسفر من دون محرم للسياحة وأنا أعارضهما. وآخر الأمر تدخلت لدرجة الشجار ورفع صوتي عليهما فهل علي إثم؟

- إنكار المنكر واجب على كل مسلم لكنه مقيد بالاستطاعة والقدرة، وألا يؤدي إلى منكر أكبر منه، وواجب في هذا الأمر هو النصيحة لوالديك واختك بالمعروف والدعوة بالحكمة، فإذا اقتضى الأمر نقاشا بينك وبينهم فليكن بالتي هي أحسن. قال تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن).

وأما رفعت الصوت عليهما فإن هذا لا يجوز منك تجاههما حتى ولو كانا على منكر، قال الله تعالى: (وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا لقمان 15. فإذا كان الأمر بالمعروف مع الأيوين الكافرين، فهو مع الأيوين المسلمين المعاصين أولى فتنه لذلك، وفقني الله وإياك لما يحبه ويرضاه.

## المحصات الغافلات

ما المقصود بالمحصات الغافلات؟

- المحصات: جمع محصنة وهي العفيفة التي أحصنت نفسها وأحصنت فرجها وحفظت عرضها، ولم يكن هناك تهمة توجه إليها بل هي معروفة بالحصانة ومعروفة بالزنا.

ومنه قول حسان في حق عائشة رضي الله عنها:

حصان رزاناً ما تُرْبُ برية ..

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل وهو المقصود فيه قوله تعالى: (إن الذين يرمون المحصات الغافلات المؤمنات...)، ويدخل في هذا المعنى الإناث والذكور على حد سواء، لأن من ذف ذكراً أو أنثى بدون بيعة يجب عليه حد الكفر. والإحصان يطلق في اللغة العربية ويراد به أكثر من معنى.

قال النووي: وقد ورد الإحصان في الشرع على 5 أقسام: العفة، والإسلام والنكاح، والتزويج والحرية. ● والغافلات: هن السليمات الصدور، والنقيات القلوب، اللاتي ليس فيهن دهاء ولا مكر. ولم يخطر الإثم في بالهن.

قال في عمدة القاري: «جعلهن الله غافلات لأن الذي ربهن به من الشر لم ييمن به قط ولا خطر على قلوبهن فهن في غفلة عنه وهذا أبلغ ما يكون من الوصف بالغفاف».

## تبليغ الزوجة

هل تبليغ الزوج لزوجته الأولى انه يريد التعدد فرض لازم أم لا؟

- تعدد الزوجات مما أباحه الله تعالى للرجل، إذا كان بشروطه العترة كالقدرة على القيام بالأعباء الزوجية والسكنى والنفقة وغيرها من الشروط. فإذا توافرت الشروط وانفتحت الموانع، جاز للرجل أن يعدد في الزوجات إلى أربع، حتى ولو لم تعلم الزوجة الأولى.